

قصص الأنبياء

[125] ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون * فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ، بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمر كل شئ بأمر ربها ، فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ، كذلك نجزي القوم المجرمين (1) . وقال تعالى ف الذاريات: " وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شئ أتت عليه إلا جعلته كالرميم ". وقال تعالى في النجم: " وأنه أهلك عادا الاولى * وthumbود فما أبقي * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفة أهوى * فغشاها ما غشى * فبأى آلاء ربك تتماهى ". وقال تعالى في سورة اقتربت: " كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر * فكيف كان عذابى ونذر * ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ". وقال في الحاقة: " وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما ، فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية ". وقال في سورة الفجر: " ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التى لم يخلق مثلها في البلاد * وthumbود الذين جابوا الصخر بالواد " _____ (1) الآيات: 21 ، 25 (*)
